

## مؤتمر «التعليم الخاص نحو التميز والريادة» لنقابة المعلمين النائب الحريري: العمل التربوي التكاملي هو حاجة وطنية ملحة

الصلبة والعميقة في تاريخ لبنان». وأشارت الى ان «العمل التربوي التكاملي هو حاجة وطنية ملحة، تحقيقاً للعدالة التربوية بين كل أفراد المجتمع اللبناني، لأنني على يقين بأننا لن نتجاوز أزماتنا إلا من خلال العدالة التربوية حيث لا يشعر أحد بالإقصاء أو التهميش، وكلنا يذكر كيف كان لبنان يوم تحققت العدالة التربوية وتكامل التعليم الخاص مع التعليم العام على أن يكون الطلاب هم الهدف الأسمى للدولة والمؤسسات التربوية الخاصة والهيئات التربوية الإدارية والتعليمية ومواكبة التطورات السريعة، والتي تشهدها العملية التربوية في البرامج والأساليب والتقنيات والمفاهيم. وعلينا جميعاً أن نواكب كل تلك التطورات ودمجها في مناهجنا التربوية الوطنية في التعليم الخاص والعام، وعلينا أن نعيد للتعليم وظيفته الوطنية بما هو الجامع الأساس بين كل اللبنانيين بدون استثناء. وعلينا أن نعطي القطاع التعليمي، معلمات ومعلمين وإدارات، كل ما يستحقون من رعاية واهتمام وحقوق مادية ومعرفية وتقنية، كما يتوجب علينا أن نوجه البحث العلمي باتجاه متطلبات العملية التربوية وعلاقتها بمستقبل الأجيال علماً وعملاً».

وكان التنافس على التفوق والتخصص والنجاح والتقدم والإزدهار، هنا حيث تلاقت الأجيال من البقاع والجبل والشمال والجنوب، وهنا حيث رسمت ملامح الدولة الدستورية الديموقراطية الأولى، مع إعلان دولة لبنان الكبير، والتي لا تزال حتى الآن قابلة للتجدد والحياة، رغم كل ما تعرضت له أو كل ما اعترض سبيلها من تحديات ومعوقات أصابت مؤسساتها وربما مواطنيها، لكنها لم تستطع أن تصيب حب التعليم عند عموم اللبنانيين، بما هو مكون ثقافي وطني جامع ورافعة من الكبوات والعثرات».

ونوهت بعنوان هذا المؤتمر المميز وهو «التعليم الخاص نحو التميز والريادة رغم إنحيازي إلى خصوصية التعليم في لبنان، لأننا لا نستطيع أن نفصل بين التعليم الخاص والتعليم العام كما هو الحال في الكثير من البلدان، لأن التعليم في لبنان كان في الأصل رسالة خاصة للجمعيات والإرساليات والإرادات الطيبة، والتعليم الخاص هو المؤسس للعملية التربوية قبل قيام دولة لبنان الكبير بمئة عام تقريبا. لذلك فإن هذا المؤتمر الذي تنظمه نقابة المعلمين في لبنان هو مؤتمر تربوي وطني للتأكيد على الخصوصية الوطنية التربوية. وفي هذه الجامعة العريقة ذات الجذور

عقد المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في لبنان بالتعاون مع جامعة القديس يوسف في بيروت المؤتمر التربوي تحت عنوان: «التعليم الخاص نحو التميز والريادة» برعاية وحضور رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية بهية الحريري، والوزير السابق الوزير المحامي زياد بارود الذي حاضر تحت عنوان: «وتخلل المؤتمر مداخلة لكل من مديري صندوق التعويضات والتعاضد لأفراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة. كما يتخلل المؤتمر ١٢ ورشة عمل تربوية توزعت على يومي السبت والأحد».

أشارت صاحبة الرعاية النائب بهية الحريري في كلمةقتها الى ان «العملية التربوية في كل دول العالم هي عملية تخصصية باستثناء لبنان، فإن التعليم هو قضية وطنية بامتياز، لذلك فإننا اليوم نفتتح المؤتمر الوطني التربوي الثالث، لأن التربية هي عملية تأسيسية للتجربة الوطنية اللبنانية».

وقالت: «يوم اختار اللبنانيون جميعاً منذ ما يقارب القرنين من الزمان بيروت لتكون عاصمة العلم والتنوير والمعرفة والتمدن والانفتاح، ففتحت المدارس والجامعات، وكان التعليم رسالة الجميع بدون استثناء،